

## تيار الشعبوية وانتخاب ترامب من نتائج الأزمة المالية



أكد المدير العام السابق لصندوق النقد الدولي، أن العالم أقل استعداداً اليوم لمواجهة أزمة مالية كبيرة كما كان قبل عقد من الزمن.

وقال دومينيك ستروس- كان، الذي كان يدير الصندوق في أوج الأزمة المالية المدمرة في العام 2008 - واستقال بفضيحة أخلاقية، إن تيار الشعبوية المتنامي في العالم هو نتيجة مباشرة للأزمة. وأضاف: بعد عشر سنوات، من الأزمة المالية العالمية أحرز العالم بعض التقدم، خصوصاً في مجال معدلات رأس المال للمصارف، لكن هذا ليس كافياً، أننا أقل استعداداً الآن، القوانين غير كافية، فبعد 2012-2013 توقفتنا عن الحديث عن الحاجة إلى تنظيم الاقتصاد، وهذا هو السبب في أنني متشائم بشأن استعداداتنا، لدينا اتجاه بعدم التفكير في العولمة لكنه لا يؤدي إلى نتائج إيجابية. فالتنسيق الدولي انتهى تقريباً، ولم يعد أحد يلعب هذا الدور الآن، لا صندوق النقد الدولي ولا الاتحاد الأوروبي، كما أن سياسات رئيس الولايات المتحدة لا تساعد، ونتيجة لذلك، فإن الآلية التي تم إنشاؤها في مجموعة العشرين، انهارت، قبل عشر سنوات، ووافقت الحكومات على ترك هذا الدور لصندوق النقد الدولي، لست متأكداً من قدرة الصندوق على لعب هذا الدور اليوم. وعبر ستروس- كان عن اعتقاده أن انتخاب دونالد ترامب رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية كان نتيجة للأزمة المالية

العالمية، مضيفاً «الوضع السياسي اليوم ليس بعيداً عن الأزمة التي مررنا بها، سواء في الولايات المتحدة بخصوص (ترامب أو في أوروبا. (أ.ف.ب

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024